

أسس الخدمة الاجتماعية

سبعة مواضيع مختلفة لكن مكمله لبعضها

**للخدمة الاجتماعية ثلاث طرق أساسية :**

(خدمة الفرد - خدمة الجماعة - تنظيم المجتمع)

**للخدمة الاجتماعية ثلاث طرق مساعدة :**

(التخطيط الاجتماعي - الإدارة الاجتماعية - البحث)

**يختلف الإخصائي الاجتماعي عن عالم الاجتماع في أن الإخصائي :**

يقوم بالتدخل للتغيير بنفسه مستخدماً ذاته المهنية ومهاراته الفنية في التأثير والاتصال .

**يختلف عالم الاجتماع عن الإخصائي الاجتماعي في أن عالم الاجتماع :**

يقف عند حد التوصية بالتغيير دون أن يقوم بنفسه بالتدخل .

**المبدأ** هو حقيقة أساسية لها صفة : صفة العمومية .

**يصل الإنسان للمبدأ** عن طريق : الخبرة والمنطق و التجربة و البحث العلمي .

**الخدمة الاجتماعية :** الخطوات المهنية التي تتم أثناء تقديم مساعدات موجهة للأفراد أو الجماعات أو المجتمعات وتشتمل هذه الخطوات على الدراسة والتشخيص والعلاج .

**عناصر مهنة الخدمة الاجتماعية أربع و هي :**

العميل ، الأخصائي الاجتماعي ، الخدمة ذاتها ، المؤسسة ذاتها .

أقدم محاولة لتحديد المقومات المهنية للخدمة الاجتماعية هي محاولة : إبراهيم فلكنسندر

يتم التحقق من الاستعداد المهني والشخصي لطالب الخدمة الاجتماعية عن طريق :

إجراء الاختبارات الشخصية والمقابلات قبل الالتحاق بدراسة الخدمة الاجتماعية .

يمكن القول ان الخدمة الاجتماعية تسعى الى تحقيق اهداف : وقائية وعلاجية وتنموية

الإعداد النظري لطالب الخدمة الاجتماعية ينقسم الى : مجموعتين ( المواد المهنية ، المواد التأسيسية )

**المهنة :** هي امتهان فرد أو أفراد لأداء نشاط معين لا يمارسه إلا من يملكون مهارات خاصة .

يتم التوصل الى اساليب التدخل المهني من خلال :

الخبرات الميدانية و الجهود الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين .

## الجزء الثاني:

**طريقة خدمة الفرد ( هدف عام ، و أهداف فرعية )**

**الهدف العام :** مساعدة الأفراد على التغلب على العقبات والمشكلات التي تواجههم من خلال تنمية قدراتهم .

**الأهداف الفرعية** خمسة مستويات لتتحقق الأهداف الوقائية والعلاجية والإنمائية لطريقة خدمة الفرد ، هي:

- 1- **المستوى المثالي :** إحداث تعديل كلي في شخصية العميل وظروفه البيئية.
- 2- **المستوى الواقعي :** تعديل نسبي في كل من شخصية العميل وظروفه البيئية.
- 3- **العلاج الذاتي :** تعديل كلي أو نسبي في شخصية العميل أكثر من الظروف البيئية. و يهدف الى : تعديلات ايجابية في شخصية العميل .
- 4- **العلاج البيئي :** تعديل كلي أو نسبي للظروف البيئية أكثر من التعديل في شخصية العميل. و يهدف الى : تعديلات في الظروف البيئية المحيطة بالعميل .
- 5- **تجميد الموقف :** وهو **مستوى سلبي** ونلجأ إليه في بعض الحالات لتجنب المزيد من التدهور.

عناصر خدمة الفرد خمسة و هي :

العميل ، الموقف الإشكالي (المشكلة) ، الأخصائي الاجتماعي ، المؤسسة ، عملية المساعدة .  
مبادئ طريقة خدمة الفرد :

مبدأ التقبل ، مبدأ السرية ، مبدأ حق تقرير المصير ، مبدأ العلاقة المهنية .

حق تقرير المصير : منح العميل ذو الأهلية حق التصرف الحر في شؤونه في حدود القوانين والنظم المعمول بها

العلاقة المهنية : علاقة مؤقتة بين العميل و الاخصائي تنتهي بانتهاء عملية المساعدة .

**تتكون المساعدة في طريقة خدمة الفرد من ثلاث عمليات هي :**

الدراسة الاجتماعية ، التشخيص ، العلاج .

## الجزء الثالث

**ظهرت خدمة الجماعة نتيجة للعديد من : الحركات الاجتماعية .**

نشأت الجمعية الأمريكية لدراسة خدمة الجماعة عام : 1936

تم الاعتراف بخدمة الجماعة كطريقة ثانية للخدمة الاجتماعية عام : 1935

الجماعة : تتكون من ثلاثة او اكثر .

تجانس الجماعة تعني : وجود سمات مشتركة بين الاعضاء في المستويات الثقافية و العمرية و الصحية و الاجتماعية .

عمليات طريقة خدمة الجماعة :

عملية البت في قبول الأعضاء ، عملية التعاقد ، عمليتي الدراسة والتشخيص ، عملية المساعدة .

عملية التشخيص : تحليل هذه الحقائق والربط فيما بينها تمهيدا لوضع خطة للتدخل المهني .

اكّد فريتز ريدل في قانون المسافة الانسب والتجانس النسبي ان الجماعة :

لا بد ان تحظى بقدر كبير من التجانس مع وجود نسبة قليلة من الاختلاف .

ظهرت طريقة تنظيم المجتمع فعليا عام : 1946

**الجزء الرابع:**

**مبادئ طريقة تنظيم المجتمع سبعة و هي :**

1- مبدأ التقبل : اضهار مشاعر الود والارتياح الى مقابلة العميل في مكان العمل المعني و يقتضي أن يتقبل العميل كما هو وليس على الصورة التي يجب أن يكون عليها .

2- مبدأ السرية : اعتبار العميل هو المصدر الاساسي للمعلومات و ضرورة ان يكون مكان المقابلة مكانا امنا بعيدا عن اعين الفضوليين .

3- مبدأ المساعدة الذاتية : اعطاء الوحدة البشرية مسؤولية المشاركة في اتخاذ القرار الذي يترتب عليه إحداث تغييرات تخصهم مع مراعاة الا يترتب على هذه القرارات اضرار قد تصيب الوحدة البشرية .

4- مبدأ الموضوعية : الا يسمح للأخصائي بالتدخل في علاقته مع الوحدات البشرية التي يتعامل معها لأي اعتبارات شخصية او ذاتية .

5- مبدأ الرجوع إلى الخبراء .

- 6- مبدأ التوقيت والحركة : يقتضي من الاخصائي أن تتناسب سرعته في تقديم المساعدة مع قدرات المجتمع و مدى استجابته
- 7- مبدأ التقويم الذاتي .

مراحل التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع :

1- المرحلة التمهيديّة . 2- المرحلة التخطيطية . 3- المرحلة التنفيذية . 4- المرحلة التقويمية

التخطيط في الخدمة الاجتماعية عملية تغيير اجتماعي و تهدف الى نقل المجتمع من وضع اجتماعي الى وضع اجتماعي افضل .

#### الجزء الخامس:

البحث الاجتماعي : يعرف بأنه استخدام المنهج العلمي للتوصل الى نتائج تفيد في إثراء القاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية و لتنمية امكانياتها التقنية كي تصبح اكبر مقدرة على تحقيق أهدافها .

#### مراحل البحث في الخدمة الاجتماعية :

( تحديد المشكلة و صياغتها ، تحديد المفاهيم و الاطار النظري ، وضع الفروض ، تحديد الاجراءات المنهجية ، جمع البيانات ، تفرغ البيانات ، تحليل البيانات )

**تحديد مشكلة البحث وصياغتها :** في ضوءها يتم تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات ويتحدد خلالها أسباب الاهتمام بالموضوع وأهدافه.

**تحديد المفاهيم والإطار النظري :** تحديد المفاهيم العلمية ولا بد أن يتسم هذا التحديد بالدقة حتى يسهل على القارئ متابعة البحث من خلال إدراك معانيه والأفكار المرتبطة به.

**وضع الفروض :** التي سيقوم بالكشف عنها خلال قيامه بالبحث ، وقد يعتمد على تساؤلات يسعى الباحث إلى الإجابة عليها .

**تحديد الاجراءات المنهجية :** يهتم الباحث بتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة.

**جمع البيانات :** يقوم الباحث بنفسه بهذه العملية أو عن طريق مندوبين عنه من جامعي البيانات.

**تفريغ البيانات :** يقوم بجدولة البيانات من خلال جداول بسيطة أو مركبة أو مزدوجة وتقسيم البيانات إلى فئات.

**تحليل البيانات وتفسيرها :** إعطاء البيانات صورة وصفية ثم يقوم الباحث بتفسير النتائج التي حصل عليها حتى يتعرف على العوامل المؤثرة في الظاهرة والعلاقات التي تربط بينها

**البحوث الاستطلاعية :** تستخدم لدراسة الظواهر الجديدة التي لم تتطرق اليها الابحاث العلمية

**البحوث الوصفية :** وصف خصائص و سمات الظاهرة موضوع الدراسة .

**البحوث التقويمية :** تقويم نتائج برنامج معين او تقويم خدمات مقدمة في المؤسسات الاجتماعية .

**بحوث التدخل المهني :** اختبار مدى فاعلية إطار نظري معين يوجه الممارسة المهنية .

#### **الجزء السادس:**

**ادارة المؤسسات الاجتماعية :** الطريقة العلمية التي يمكن بواسطتها تحقيق أهداف برنامج معين بواسطة جهاز إداري ونظام علمي يمكن عن طريقه السير بالجهود المتوافقة المترابطة تجاه الأهداف .

**الممارسة العامة :** تقوم على فكرة الاعتماد على المنظور الانتقائي في التدخل المهني والذي يقوم على إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي ليختار ما يراه مناسباً للعمل من أساليب مهنية قائمة على المداخل والنظريات العلمية المختلفة المتوفرة لديه.

**تعريفات مفهوم الممارسة العامة :**

**ماهر أبو المعاطي** : نموذج الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأساليب والطرق الفنية .

**جونسون** : إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل .

**تولسون** : قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق .

**المنظور الانتقائي** في التدخل المهني يقوم على اساس : إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي ليختار ما يراه مناسباً للعميل من اساليب مهنية .

هناك **نوعان من المهارات الضرورية لعمل الاخصائي الاجتماعي** هما : المهارات الادراكية و مهارات التفاعل.

**المهارات الإدراكية** : تستخدم في التفكير و تظهر في وجود الشخص في المواقف المختلفة .

**المهارة التفاعلية** : ترتبط بالعمل مع الافراد والجماعات و الاسر .

#### الجزء السابع والأخير

فيدريكو :

المبادر (المبادئ) هو : الذي ينتشر في المجتمع لتحديد الاحتياجات و تتبع مصادرها لخدمة المجتمع .

الوسيط : الذي تعرف على الخدمات المتاحة و يتأكد من وصولها لمستحقيها بشكل مناسب .

المدافع : الذي يقوم بمساعدة أنواع خاصة من العملاء للحصول على الخدمات حينما يرفض الطرف الآخر مساعدتهم .

المقوم : الذي يقوم بتقويم الاحتياجات و الموارد و استثمار البدائل لمقابلة الاحتياجات و اختيار البديل المناسب .

المحرك : يساعد في تطوير الخدمات و يساهم في ايجاد خدمات اخرى جديدة .

مغير ( معدل ) السلوك : يعدل مناطق خاصة في سلوكيات العميل .

**المستشار** : يعمل مع مهنيين اخرين بمساعدتهم في زيادة فاعليتهم لتقديم الخدمات .

المخطط الاجتماعي : يساعد جماعات المجتمع في التخطيط بفاعلية من أجل احتياجات الرعاية الاجتماعية المجتمعية .

**مصدر العطاء (المعطى) :** يقدم التدعيم لأولئك الذين لا يستطيعون حل مشكلاتهم وغير قادرين على مقابلة احتياجاتهم الذاتية.

**المدير :** يؤدي مجموعة من الأنشطة الضرورية لتصميم وتنفيذ برامج الخدمات .

**لاتنسى:**

يتضمن مستوى المايكرو : الأفراد .

التدخل المهني بمعناه الشامل هو : جميع المراحل بدءا من التخطيط حتى المتابعة .

يفضل الاخصائيون الاجتماعيون استخدام مصطلح التدخل المهني عن مصطلح العلاج لأنه : يستهدف العلاج و غيره من الأنشطة الأخرى .

يهتم الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع مشكلات الأفراد او الاسر بالتعرف على : الجوانب الشخصية للعملاء و الظروف البيئية المحيطة .

ظهر مفهوم الاداء الامثل للوظيفة الاجتماعية في : ستينيات القرن العشرين .

**العميل في خدمة الفرد** يكون : فردا أو أسرة .

**العميل في خدمة الجماعة** يكون : جماعة .

**العميل في تنظيم المجتمع** يكون : مجتمع .

**العميل في الخدمة الاجتماعية** يكون : فردا أو جماعة أو مجتمعا سويا كان أو غير سوي .

**مستويات الأخصائي الاجتماعي :** ممارس عام ، متخصص ، متخرج ، خبير .

الخبير في الخدمة الاجتماعية : الدكتوراه

المتخرج في الخدمة الاجتماعية : الماجستير

الممارس العام في الخدمة الاجتماعية : البكالوريوس

المتخصص في الخدمة الاجتماعية : دبلوم عالي